

مقومات الدولة المغربية

الاجتماعيات

الثانية إعدادي

مقدمة

تتعدد مقومات الدولة المغربية ما بين المقومات الترابية والبشرية، ويبرز فيها نظام الحكم السياسي الذي يتميز بالملكية الدستورية. فما هي أبرز هذه المقومات؟ وما هي مميزات نظام الحكم في المغرب؟

المقوم الترابي ورموز سيادة الدولة المغربية

المقوم الترابي

يعتبر المقوم الترابي من أهم مقومات الدولة المغربية. فالمغرب يتمتع بموقع استراتيجي يقع شمال غرب إفريقيا، حيث يحده البحر الأبيض المتوسط من الشمال والمحيط الأطلسي من الغرب، بينما يحده الجزائر من الشرق وموريتانيا من الجنوب. تمتد مساحة المغرب إلى حوالي 710,850 كيلومتر مربع، وتشمل هذه المساحة أجواءه ومياهه الإقليمية.

رموز السيادة الوطنية

- تتميز الدولة المغربية بعدة رموز تعبر عن سيادتها واستقلالها، من بينها:
- العلم الوطني: يتكون من لون أحمر تتوسطه نجمة خماسية خضراء.
 - العملة الوطنية: تتنوع بين عملات معدنية وأوراق نقدية مختلفة.
 - النشيد الوطني: يُعزف في المناسبات الرسمية وينتهي بشعار "الله، الوطن، الملك".
 - الطابع البريدية: تعبر عن هوية الدولة وسيادتها.

المقومات البشرية للدولة المغربية

يمتاز المغرب بتنوع كبير في أصوله البشرية، فقد استوطنه الأمازيغ منذ العصور القديمة، ومع الفتح الإسلامي خلال العصور الوسطى، قدمت القبائل العربية مثل بني هلال وبني معقل. خلال العصر الحديث، توافدت شعوب أخرى، كالأفارقة، والمورسكيين المسلمين واليهود الذين هاجروا إلى المغرب بعد سقوط الأندلس.

نتيجة لهذا التنوع التاريخي، تنوعت اللهجات والعادات الاجتماعية في المغرب، حيث تتحدث الغالبية باللغة العربية كلغة رسمية، بالإضافة إلى اللغات الأمازيغية المتنوعة واللغة الفرنسية. كما يُعتبر الإسلام الديانة الرسمية للدولة، مع التأكيد على حرية ممارسة الديانات الأخرى، مثل اليهودية والمسيحية.

مميزات نظام حكم الدولة المغربية

نظام الحكم في المغرب يقوم على الملكية الدستورية، حيث يلعب الملك دوراً مهماً ويضطلع بمسؤوليات متعددة. ومع ذلك، يُقر الدستور بأن السلطة هي للشعب الذي يمارسها من خلال الانتخابات، الاستفتاءات، والمؤسسات الدستورية. وتشمل المؤسسات الدستورية:

- المؤسسة الملكية: التي لها دور محوري في توجيه شؤون البلاد.
- البرلمان: بغرفتيه (مجلس النواب ومجلس المستشارين).
- الحكومة: التي تتولى التنفيذ والإشراف على السياسات.
- السلطة القضائية: لضمان العدالة وسيادة القانون.

خاتمة

تتمتع الدولة المغربية بجميع المقومات التي تجعل منها دولة ذات سيادة، سواء على المستوى الترابي أو البشري، كما يتجلى ذلك في نظام الحكم الملكي الدستوري الذي يمنح المملكة استقراراً وتوجهاً مؤسسياً واضحاً.